

الدر المنثور

الآية 110 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله : فمن كان يرجو لقاء ربه الآية .

قال : نزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله إلهها غيره وليست هذه في المؤمنين . وأخرج عبد الرزاق وابن أبي الدنيا في الإخلاص وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم عن طاوس قال : قال رجل : يا نبي الله إني أقف مواقف أبتغي وجه الله وأحب أن يرى موطني . فلم يرد عليه شيئا حتى نزلت هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي موصولا عن طاوس عن ابن عباس . وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : كان من المسلمين من يقاتل وهو يحب أن يرى مكانه فأنزل الله فمن كان يرجو لقاء ربه الآية .

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في الصحابة وابن عساكر من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق فذكر بخير ارتاح فزاد في ذلك لمقالة الناس فلامه الله فنزل في ذلك فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .

وأخرج هناد في الزهد عن مجاهد قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أتصدق بالصدقة وألتمس بها ما عند الله وأحب أن يقال لي خيرا : فنزلت فمن كان يرجو لقاء ربه الآية .

وأخرج هناد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن سعيد في قوله : فمن كان يرجو لقاء ربه قال : ثواب ربه .

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك قال : لا يراني بعبادة ربه أحدا .

وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن سعيد بن جبير في قوله : فمن كان يرجو لقاء ربه قال : من كان يخشى البعث في الآخرة فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا من خلقه